استَذْكَر الرَّجلُ : أرْتَمَ . ويقال : كَم الذُّكْرة مِن وَلَدك بالضَّمّ أَي الذُّكور . وفي حديث طارقٍ مَوْلَى عُثْمَان قال لابن الزُّبَيْر حين صُرِع " وا ما وَلَدَت النِّسَاءُ أذْكَرَ منْك " يعنِى شَهْماً ماضِياً في الأُمور وهو مَجَاز . وذُكُورُ العُشْبِ : ما غَلُظَ وخَشُنَ . وأرضٌ مِذْكارٌ : تُنْبِت ذُكُورَ العُشْبِ وقيل : هي التي لا تُنْبِت والأوّل أَكثرُ قال كَعْب : .

وعَرَفْتُ أنّي مُصبِحٌ بمَضِيعَةٍ ... غَبْراءَ يَعزِفُ جِنُّهَا مِذْكارِ وقال الأصمَعِيُّ : فَلاَةٌ مُذْكِرٌ : تُنْبِت ذُكورَ البَقْلِ وذُكُورُ البَقْلِ : ما غَلُظَ منه وإلى المَرَارَة هو كما أَنَّ أحرارَها مارَقَّ منه وطَابَ . وقوله تعالى : " ولَذِكْرُ اللهِ أكْبرُ " فيه وَجْهانِ : أحدُهما أنَّ ذِكْرَ ا تعالى إِذَا ذَكَرَه العَبْدُ خَيْرٌ للعَبْد من ذِكْر العَبْد للعَبْد . والوَجْهُ الآخَرُ أَن ذِكْرَ ا يَنْهَي عن الفَحْشَاءِ والمُنْكَر أَكْثَرَ مما تَنْهَى الصّلاة . وقال الفَرّاءُ في قوله تعالى : " سَمِعْنَا فَتىً يَذْكُرهم " . وفي قوله تعالى : " أهذَا الَّذِي يَذْكُر آلهتَكَم " قال : يُرِيد يَعِيبُ آلِهتَكم . قال : وأَنت قَائِل لرَجُل : لئن ذَكَرْتَنِي لتَنْدَمَنَّ وأنْت تُرِيد : بسُوءٍ فيجوز ذلك . قال عنترة .

لا تَذْكُرِي فَرَسِي وما أَطْعَمْتُه ... فيَكون جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ الأجْرَبِ أَراد : لا تَعِيبِي مُهْرِي . فجعلَ الذِّكْر عَيْباً . قال أبو منصور : أنكَر أبُو الهَيْثَم أَن يكون الذِّكْرُ عَيْباً وقال في قول عَنْتَرة ار لا تُولَعِى بِذكْره وذِكْرِ إِيثارِي إيّاه باللَّبَن دُونَ العِيَال . وقال الزَّجَّاجُ نَحْواً من قول الفَرَّاءَ قال : ويُقَال : فلانٌ يَذْكُر النَّاسَ أَي يَغْتَابُهم ويَذْكُر عُيُوبَهم . وفلانٌ يَذْكُر ا أَي يَصِفُه بالعَظَمَة ويثْنِى عليه ويُوَحِّده وإنما يُحذَف مع الذِّكْر ما عُقِلَ مَعْنَاه . وقال ابنُ دُرَيد : وأحسَب أَن بعضَ العَرَب يُسَمِّى السِّمَاكَ الرامِحَ : الذَّكَرَ . والحُصُنُ : ذُكُورَةُ الخَيْلِ وذِكَارَتُها . وسَيفٌ ذُو ذَكَرٍ أَي صارِمٌ ورجُلٌ ذَكِيرٌ كأمِيرٍ : أنِفٌ أبِيٌّ . وفي حديث عائشة Bها " ثم تِ اكرَذَالم َعند سوا َلَج ُبِحاج ا َدَبى َّحت ِمسَّالش ُع ْجم : رِاكَذَالم مَذْكَر مَوضع الذِّكْر كأنَّهَا أرادَت : عِنْد الرُّكْن الأسْوَدِ أو الحِجْر . وقوله تعالى : " لم يَكُن شَيْئاً مَذْكُوراً " أَي مَوْجُوداً بذَاتِه وإن كان مُوْجُوداً فِي عِلْم ا . ورَجلٌ ذَكّارٌ ككَتَّانٍ : كَثيرُ الذِّكْر تَعَالى . وسَمَّوا

مَذْكُوراً .

ذ م ر